

# مسؤول امريكي؛ لم يقتل احد من اعضاء القاعدة البارزين في الجنوب مقتل مئة مدني في عمليات القصف في الصومال ومجلس الامن لا يثير أي اعتراضات على الغارة الامريكية

■ مقديشو - نيروبي - اف ب: أعلن زعيمان قبليان صوماليان وشاهد آخر لوكالة فرانس برس أمس الخميس مقتل مئة مدني في عمليات القصف الامريكية والاثنويية التي استهدفت خلال الايام الماضية جنوب الصومال حيث يخبئ عناصر من القاعدة بسبب الولايات المتحدة.

وقال معلم عدنان عثمان الزعيم القبلي في دولي (جنوب) في اتصال هاتفي اجريته معه وكالة فرانس برس (ورسلنا اشخاصا لامحاء القتلى ..) واكدوا لنا مقتل مئة من البنيو الابرءاء» بين دولي واهمديو، واكد زعيم قبلي اخر في احمديو هو الشيخ عبدالله على ملبون وكافة الحمصيلة.

وقال لوكالة فرانس برس «ورسلنا فريقا لتقدير عدد الضحايا فقدروهم بأكثر من مئة قتيل، فيما اصيب اشخاص اخرون بجروح، لكننا لا نعرف العدد بدقة.» وأضاف «ان بعض هؤلاء الاشخاص قتلوا في قريات شاتو وهابي وقوفاني وجميع السكان هناك مذبذبون.» وقال شاهد آخر انه احصى 29 جثة قرب قرية دولي القريبة من الحدود الكينية، وقال ابسوج محمد والي وهو من سكان القرية في اتصال هاتفي اجريته معه فرانس برس «كنت مع فريق ارسل الى موقع تعرض للقصف قرب دولي لدفن القتلى، ما شاهدت قطع، احصيت 29 قتيلًا.»

وكان رئيس الوزراء الاثنويي ملبيس زيناوي أعلن الاربعة ان القصف الجوية الامريكية لم توقع ضحايا بين المدنيين بل فقط «ثمانية اراهابيين.»

وقال مسؤولون الامنيون ان عددا كبيرا من الاشخاص قتلوا في الهجوم الذي وقع يوم الاثنين في اول تدخل عسكري امريكي معن في الصومال منذ انتهت مهمة انسانية فاشلة نهاية مفاجئة في عام 1994.

وقالت ساندز انها ليست لديها معلومات عن الاصابات سواء كانت مستهدفة ام غير مقصودة، وقالت ميشيل مونتاس كبيرة المتحدثين باسم الامم المتحدة يوم الاربعة ان الامين التحديين باسم الامم مؤمن انهم لن انسحاب كل القوات الاجنبية من الصومال لكنه لاحظ ان الحكومة الانتقالية الصومالية رحبت بالتدخل الامريكي.

وقال مساعد الامين العام للشؤون السياسية ابراهيم جمبري للمجلس ان الامم المتحدة ستدرس بعثة الى جنوب الصومال قرب الحدود مع كينيا لتقييم الاحتياجات المعونات انسانية في المنطقة، وقال تشوكرين ان اعضاء المجلس اقروا تلك الخطة وكذلك نشر قوة افريقية لحفظ السلام في الصومال على وجه السرعة.

ومن جهته أعلن مسؤول في منظمة العفو الدولية الاربعة انها طلبت في رسالة الى وزير الدفاع

# واشنطن مرتاحة لنتائج اجراءاتها المالية.. وطهران تردص «موازنة خاصة» للتصدي لها راييس تعرض الاجتماع مع قادة ايران اذا اوقفت التخصيب

■ واشنطن - طهران - رويترز - اف ب: قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس أمس الخميس انها مستعدة للاجتماع «في أي زمان وأي مكان» مع قادة ايران اذا علقت الجمهورية الاسلامية تخصيص اليورانيوم.

وقالت رايس خلال مؤتمر صحفي «اكرر اليوم عرضا قدمته عدة مرات، اذا علقت ايران تخصيب اليورانيوم وهو مطلب دولي وليس امريكا فلولالات المتحدة مستعدة لتغيير السياسة التي عملت بها على مدى 27 عاما واطمئنت مع نظيرتي اليراني في أي زمان وأي مكان.»

وأضافت انه اذا عقد مثل هذا الاجتماع فيسمنك للجانين ان يناقشا «جميع اوجه» العلاقات بينهما التي يشوبها التوتر بسبب البرنامج النووي اليراني.

وقول الولايات المتحدة ان البرنامج يهدف لصنع أسلحة نووية بينما تقول ايران انه يقتصر على الأغراض المدنية السلمية الخاصة بتوليد الطاقة.

ومضت رايس قائلته انه ينبغي للمجتمع الدولي ان يستمر في محاسبة ايران الى ان تتخلى عن برنامجها الخاص بتخصيب اليورانيوم، وفرض مجلس الامن الدولي الشهر الماضي عقوبات مالية على ايران، قالت الوزيرة الامريكية انه ينبغي ليران وسورية «وقف سلوكهما الذي يزعزع الاستقرار» بالمنطقة.

وتتهم واشنطن البلدين بالتدخل في شؤون العراق. وأضافت رايس «ستدافع الولايات المتحدة عن مصالحها ومصالح أصدقائنا وحلفائنا في هذه المنطقة الحيوية.»

كما ابدت الولايات المتحدة ارتياحها للنتائج الاولى لاجراءات التي اتخذتها في حق النظام اليراني، فيما تمارس ضغوطا على الهيئات المالية الدولية من اجل ان تقطع علاقاتها مع ايران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية توم كاييس ان «بعثت الهيئات المالية والمنظمات الاخرى تدرس بوضوحية ان كان الوقت مناسبا للتعامل مع بلد يتحدى ارادة الامم المتحدة والاسرة الدولية ويخضع لعقوبات.»

وقال المتحدث بان اليرانيين وضعوا انفسهم في تحد معزول جدا وغير

## ثلاثة انفجارات تهر جنوب ايران

■ طهران - رويترز: قالت وكالة انباء فارس الايرانية ان ثلاثة انفجارات قوية هزت جنوب ايران امس الخميس لتهلك ما اذكا كانت قد اسفرت عن سقوط قتلى او جرحى. ولم يتضح سبب الانفجارات التي وقعت في منطقة خورام شهر في اقليم خوزستان على الحدود مع العراق لكن صحفيا محليا قال انها كانت تفجيرات محكمة لتدمير الغام ارضية لا تزال في المنطقة منذ الحرب العراقية اليرانية التي استمرت من عام 1980 في عام 1988. وقال الصحافي الذي يعمل لدى التلفزيون الرسمي لرويترز «مكتب الحاكم ابلغ الناس مساء الاربعة ان أنشطة إزالة الغمام ستستد مساع الاربعة ان أنشطة إزالة الغمام ستستد

## سعود الفيصل: الغرب يريد تحويل مجتمعنا من متدين الى فاسد

■ الرياض - يو بي أي: قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ان الانطباع السائد لدى شعوب المنطقة ان الغرب يسعى لهزيمة عليها، مشيرا الى ان المغرب يريد ان يحول مجتمعنا من مجتمع متدين الى مجتمع فاسد.

وقال وزير شؤون الفيصل «ان ثمة انطباعا في صفوف مواطنينا بان تقليد المجتمع الغربي القائم -من منظورهم- على الكمال على المادة وضياح القيم الروحية لن يؤدي الا الى بيئة فاسدة وتفكك في النسيج الاخلاقي للمجتمع.»

وأضاف الأمير سعود الفيصل في كلمة افتتاحية في عدد مجلة (الدبلوماسية) الشهرية المقل (الذي سيبدأ في 20 كانون الثاني (يناير) الحالي) ان هناك كذلك «انطباعا في وجدان شعوب منطقتنا بان دعوة الغرب الى الإصلاحات الاجتماعية والسياسية والتي هي غريبة عن بيئتنا لا تهدف الى سلامة الشعوب ورفاهيتها وانما الى اقامة هيمنة سياسية في أحسن الأحوال.»

وفي أسوأها تحويل مجتمع متدين الى مجتمع فاسد.» وأشار الى انه من منظور تاريخي هناك مشكلة مصداقية ومعايير مزدوجة واننا نشعر بان العديدي

■ الرئيس - يو بي أي: أعلن السفير السعودي في صنعاء علي بن محمد الحدان انه سيتم إطلاق سراح السعوديين الخمسة المعتقلين في اليمن قريبا بعد تبريتهم من المشاركة بخطط لاستهداف امريكيين هناك.

وقال الحدان في تصريح عبر الهاتف لصحيفة «الرياض» نشرته في عدده الصادر امس الخميس ان السفارة قامت بتوكيل عدد من المحامين السعوديين

## اسلام اباد تغلق المركز الحدودي الذي يربط كويتا مع قندهار في الجنوب

## حركة طالبان: قوات حلف الاطلسي قتلت 150 مدنيا في قصف شرق افغانستان

■ لندن - كابول - شامان (باكستان) - القدس العربي - وكالات: نفت حركة طالبان ان يكون أي من مقاتليها قتل جريا عملية منسقة بين قوات حلف شمال الاطلسي (ناتو) والقوات الافغانية جرت امس الخميس على الجانب الافغاني من الحدود الباكستانية، اسفرت عن مصرع 150 حسب الناتو.

وقال القيادي بالحركة الملا محمد حنيف، في اتصال مع قناة «الجزيرة» في كابول، ان جميع القتلى جراء القصف على منطقة بيرول بولاية بكتيكا الافغانية هم من المدنيين وليس من بيدها أي مقاتل من طالبان.

ووصف التصريحات الصادرة عن قيادة الناتو بافغانستان بأنها «كذب امريكي مخض،» مضيفا ان واشنطن تريد ان تقدم عبر هذه الادعاءات دعم قواتها متدنية.

وكان حلف شمال الاطلسي أعلن امس الخميس انه قتل نحو 150 من عناصر طالبان في شرق افغانستان مؤكدا انهم تسلموا من باكستان المجاورة.

واقامت القوات الدولية للمساعدة على ارساء االن (يساف) التابعة للحلف في بيان «صدت مجموعتان كبيرتان

■ لندن - كابول - شامان (باكستان) - القدس العربي - وكالات: نفت حركة طالبان ان يكون أي من مقاتليها قتل جريا عملية منسقة بين قوات حلف شمال الاطلسي (ناتو) والقوات الافغانية جرت امس الخميس على الجانب الافغاني من الحدود الباكستانية، اسفرت عن مصرع 150 حسب الناتو.

وقال القيادي بالحركة الملا محمد حنيف، في اتصال مع قناة «الجزيرة» في كابول، ان جميع القتلى جراء القصف على منطقة بيرول بولاية بكتيكا الافغانية هم من المدنيين وليس من بيدها أي مقاتل من طالبان.

ووصف التصريحات الصادرة عن قيادة الناتو بافغانستان بأنها «كذب امريكي مخض،» مضيفا ان واشنطن تريد ان تقدم عبر هذه الادعاءات دعم قواتها متدنية.

وكان حلف شمال الاطلسي أعلن امس الخميس انه قتل نحو 150 من عناصر طالبان في شرق افغانستان مؤكدا انهم تسلموا من باكستان المجاورة.

واقامت القوات الدولية للمساعدة على ارساء االن (يساف) التابعة للحلف في بيان «صدت مجموعتان كبيرتان

## ميركل تزور الامارات والسعودية والكويت ومصر مطلع شباط لبحث تعزيز فرص عملية السلام في الشرق الأوسط

■ ابوظبي - القدس العربي - من جمال المجايدة:

تقوم المستشارة الالمانية انغيلا ميركل بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من شباط (فبراير) المقبل تستمر لمدة يومين في اطار جولة لها هي الاولى لعدد من دول المنطقة تشمل السعودية ومصر والكويت.

وقال يورغن شتلتر سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الامارات الصحافيين في ابوظبي امس ان هذه الجولة الخليجية الاولى للدكتورة ميركل تؤكد اهتمام الالمانيا ببدء المنطقة الحيوية وكذلك الاسهام في تعزيز فرص عملية السلام في الشرق الأوسط وتوطيد الروابط

## السجن مدى الحياة للرئيس الاثنويي الاسبق منغيستو هيلما مريم

■ انديس ابابا - رويترز: أصدرت محكمة اثيوپية امس الخميس حكما غيابيا بالسجن مدى الحياة على الرئيس الاثنويي الاسبق منجيستو هيلما مريم الذي يقم في زيمبابوي.

ووجدت محكمة استمرت 12 عاما ادانت المحكمة منجيستو بقتل الاثلاثي خلال حكم دام 17 عاما وبدأ بالاطاحة بالاميراطور هيلما سيلاسي عام 1974 وشهد حروبا وحملات تطهير عرقي ومجازرة. ووجد منجيستو متورفا في زيمبابوي التي قالت حكومتها انها لن تسلمه.

وقالت المحكمة «مرعاة لسن المتهمين... وحالتهم الصحية...

## سعودي عائد من المعتقل يتحدث عن إضراب المعتقلين بسبب سوء المعاملة ناشطون ومعتقلون سابقون في غوانتانامو يتجمعون في كوبا للمطالبة باغلاق المعتقل



ناشطون في منظمة امنستي الدولية يرددون زي معتقلي غوانتانامو اثناء احتجاج امام السفارة الامريكية بلندن للمطالبة باغلاقه

ويقول «ذنبه الوحيد انه مسلم متدين،» مبديا قلقه من النتائج التي ستترتب عن طريقة معاملة في المعتقل. وقال «امل الوجود الى اراهي.»

ونظم المتحجون مسيرة امس الخميس باتجاه المعتقل بمناسبة اليوم العالمي للمطالبة باغلاق اربعين جنسية. وقد اعيد حوالي 380 الى بلدانهم ومعظمهم بدون توجيه اي تهمة لتسليم.

ويشعل اقبال وهو بريطاني من اصل باكستاني في الخامسة والعشرين من العمر افرج عنه عام 2005 بعد ان امضى حوالي ثلاث سنوات في المعتقل، «ماذا يفعل 350 شخصا ايزالون هناك؟» وأضاف «نعتقد انهم ابرياء طالم لم تثبت التهمة عليهم.»

وقال ان الولايات المتحدة باتت بنظره «اسوأ من أي دولة شيوعية» بعد ان كان يعتبرها «سوءا امل.»

واقر بأنه يشعر بشيء من التوتر لفكرة الذهاب الى مداخل القاعدة الامريكية. وقال المعتقل السابق الذي ظهر في فيلم «الطريق الى غوانتانامو» (ذي رود تو غوانتانامو) لوثاقتي المحرر مايكل وينتروتوم «تراودني للخطر غريبة يكون فيها احد ما على وشك اطلاق النار على.»

وما زال يذكر بتأثر سوء المعاملة التي